ابو عبيدة الهروي والمعنى هلا اخرتني وهلا
انزل اليه ملك والظاهر انها اي لولا في اية
الاولى وهي لولا اخرتني للعرض كما تقدم
وفي الاية الاولى وهي لولا انزل اليه ملك
للتحضيض اي هلا انزل وزاد الهروي معنى
اخر وهو ان تكون لولا نافية بمنزلة لم
وجعل منه اي من النفي فلولا كانت
قرية امنت اي لم تكن قرية امنت وهو
بعيد والظاهر ان المراد بلولا هنا التوبيخ
والمعنى فهلا وهو قول الاخفش والكسائي
والفراء ويؤيده ان في حرف ابي بن كعب
وحرف عبد الله بن مسعود اي في قراءتهما
فهلا ويلزم من ذلك المعنى الذي ذكرناه
وهو التوبيخ معنى النفي الذي ذكره
الهروي لان اقتران التوبيخ بالفعل
الماضي يشعر بانتفائه ومرجعه الكلمة
الثانية مما جاء على اربعة اوجه

ان

ان المكسورة الهمزة الخفيفة النون يقال
فيها تارة شرطية ومعناها تعليق حصول
مضمون جملة بحصول مضمون جملة اخرى كالتي
في قوله ان تبدوا ما في صدوركم او تخفوه
يحاسبكم به الله فحصول مضمون العلم معلق
بحصول مضمون ما تخفوه او تبدوه وان التي
هي شرطية حكمها بالنسبة الى العمل انها تجزم
فعلين مضارعين او ماضيين او مختلفين
يسمى الاول منهما شرطا والثاني جوابا وجزاء
وتارة يقال فيها نافية فتدخل على الجملة
الاسمية كالتي في قوله ان عندكم من سلطان
اي ما عندكم سلطان وعلى الفعلية اما ما
ضوية كالتي في قوله ان اردنا الا الحسنى ونحو
ها او مضارعية كالتي في قوله ان يعد الظا
لمون بعضهم بعضا الا غرورا وان النافية
حكمها اهمالها عند جمهور العرب واهل
العالية يعملونها عمل ليس في معربها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)